

تفسير البيضاوي

49 - { ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس } يمتطرون من الغيث أو يغاثون من القحط من الغوث { وفيه يعصرون } ما يعصر كالعنب والزيتون لكثرة الثمار وقيل يخلبون الضروع وقرأ حمزة و الكسائي بالتاء على تغليب المستفتي وقرأ على بناء المفعول من عصره 1 إذا أنجاه ويحتمل أن يكون المبني للفاعل منه أي يغيثهم أو يغيث بعضهم بعضاً أو من أعصرت السحابة عليهم فعدي بنزع الخافض أو بتضمينه معنى المطر وهذه بشارة بشرهم بها بعد أن أول البقرات السمان والسنبلات الخضر بسنين مخصبة والعجاف السنين المجدة ولعله علم ذلك بالوحي أو بأن انتهاء الجذب والخصب أو بأن السنة الإلهية على أن يوسع على عباده بعدما ضيق عليهم :